

سياحة رمضانية في ربوع القاهرة بين أذاني المغرب والفجر

القاهرة - أمينة خيري



موائد الإفطار في الحسين.



الشاي المتنع في الفيشاوي.



الفوانيس.

مغربة «الشبيشة» أو النرجيلة، إلا أن كثيرين يتجاهلون كل ما يقال عنها من أضرار صحية وبيئية، وتحول منطقة الحسين وخان الخليلي بعد المغرب إلى مقهى كبير يتناول فيه الجميع الشبيشة، ولو على سبيل الدلع. ومن المناطق التي تتحول في هذا الشهر إلى ما يمكن أن يطلق عليه «سياحة رمضانية» منطقة القلعة، والقلعة هي مركز أي زيارة يقوم بها السائح إلى القاهرة الإسلامية. وفي ميدان صلاح الدين - أسفل القلعة - الذي لا يخلو في أي شهر من الشهر من الأراجيح والخيام التي تستقبل رواد الموائد المختلفة التي تقام غير مرة في العام الواحد، يمكن للسائح الرمضاني أن يفوز بإطالة أخرى على رمضان الشعبي، والمكان الأفضل لذلك هو المقهى المتاخم لمسجد السلطان حسن، والعبء الوحيد في هذا المقهى هو المبالغة في أسعار المشروبات، لكن المتعة التي تحصل عليها الرواد لا توازيها متعة. ومن هذا المقهى تشاهد مسجدي الرفاعي والسلطان حسن والمصلين، والأطفال المحفطين برمضان، وباعة الحلويات الشريفة. وتضمن لك أن كوب الشاي الذي تحتسيه من مقعدك في هذا المقهى سيحتج لك فرصة ركوب عجلة الزمن المصري تقدم برنامجاً متخماً بالإغاني والموسيقى ذات الطابع الرمضاني. لكننا ننصح بـ«محمكي القلعة» الذي يقدم عروضاً شيقة جداً أمام السيدات والأطفال، وينتهي يوم السياحة الرمضانية مع موعد السحور الذي تكثر فيه مشاهد الإفطار مع الموائد المترصصة والمشروبات المنعنة ولا تتوقف إلا مع أذان الفجر.

حيث الإطعمة الرخيصة لكن الشبهية، فهناك «الرفاعي» أحد ملوك الكباب والكفتة. كذلك «الجحش» ملك الفول والفلفل دون منازع، كل ما عليك هو إتباع اللافتات المرسومة عليها صورة «الجحش» من ميدان السيدة زينب إلى أن تصل. ولعشاق الفطير أيضاً يوجد «حرم زينب» الذي يقدم فطائر شهية بنصف النمن الذي يتبع به في المحلات الموجودة في مطاعم وسط المدينة. ونعود إلى الحسين حيث تبدأ المتعة الحقيقية بعد الانتهاء من تناول طعام الإفطار. والخطوة الأولى تكون مع كوب الشاي ذي التنوع الأخضر. وإذا وجدت أن لا صوطي لقدمك في مقهى «الفيشاوي» المشهور فلا تبتئس لأن البدائل لا أول لها ولا آخر. وأغلب المقاهي في الحسين وخان الخليلي يقدم لأتاحة طويلاً من المشروبات الرمضانية الساخنة والباردة عقب الإفطار وحتى قبل موعد أذان الفجر بقليل. ولو لم تكن قد أثقلت على معدتك في وقت الإفطار، يمكنك أن تحتسي كوباً من السحلب الذي يعد وجبة دسمة، لا سيما في الأمسيات الباردة. وعلى رغم التحذيرات الكثيرة من

House لهواة الفطائر المحشوة بالمقانيق والجبن واللحوم وغيرها. وإذا كنت تملك قدرًا من الجسارة، فيمكنك أن تصل إلى حي السيدة زينب لتشهد وتشمع بالاحتفال الحقيقي بشهر رمضان، حيث يزين السكان شوارعهم الضيقة بزينات ورقية



صينية الشاي لم تتغير على مدى السنوات.

رخصة لكن مبهجة، وتعلو الفوانيس غالبية شرفات المنازل. ولا تخلو ناصية شارع أو زقاق من باعة المخللات والخبز ومشروب العرقسوس، وجميعها من بديهيات موائد رمضان الشبيهة. ويمكن تناول طعام الإفطار هنا

بناية البرلمان المجري في بودابست تحمل تمازجاً معمارياً بهوية كلاسيكية

بودابست - ناصر صالح

KnowledgeView نولدج فيو

خدمات تقنية واستشارية شاملة للصحافة العربية

خدمات استشارية متقدمة حول سبل تحديث وتحسين نوعية التحرير والنشر وتقليص تكاليفهما، وآخر التقنيات في مجال الطباعة.

knowledgeview

أنظمة إدارة أخبار وتحرير الكتروني شامل، ونشر متعدد الوسائط، مصممة لزيادة الكفاءة وتحقيق موارد جديدة.

مستفيدين من تجربة استخدام هذه الأنظمة في صحف «الحياة» و«الإتحاد» الإماراتية و«الاسفير» اللبنانية و«الأهرام» المصرية، و«غارديان» و«إنديبننت» البريطاني و«الواشنطن بوست» الأميركية.

«وجدنا رابيد براورز نظام وجددت نظام رابيد براورز ذو فعالية كبيرة جداً، حيث يمكن استخدامه لعمليات التحرير لصحفتنا أو كأداة إرسال أخبارنا إلى المستخدم الخارجي»
مارك لغرتي
مدير العمليات في مؤسسة غارديان

«وجدنا رابيد براورز النظام الوحيد الذي يستقبل الأخبار ليس من وكالات الأنباء فحسب وإنما من مصادر معلومات عالمية واسعة ومن مراسليها، ليربطها بنظام تحريري متكامل»
روبير جريدني
(المدير العام لشركة الحياة الدولية للنشر)

For further information visit www.knowledgeview.co.uk or contact:

<p>London Headquarters KnowledgeView Ltd The Secretary 23 Oak Grove, Surbiton Surrey KT6 6DU, UK Tel: +44 (0)20 8199 9734 Fax: +44 (0)20 8039 9353 Alt: Al-Itamm alt.itamm@knowledgeview.co.uk</p>	<p>Kingdom of Saudi Arabia KnowledgeView SA P.O. Box 69428 Riyadh 11547 Tel: +966-1-4615180 Fax: +966-1-4627004 Ogagan Al-Okab olokagan@knowledgeview.co.uk</p>	<p>United Arab Emirates KnowledgeView UAE Office 316, 3rd Floor, Building No. 1 Dubai Internet City Sheikh Zayed Road, P.O. Box 309021 Dubai, U.A.E. Tel: +971 (0)4 391 1920 Fax: +971 (0)4 391 1930 Ammar Al-Aosom ammara@knowledgeview.ae</p>	<p>Lebanon Office P.O. Box 135942, Chourane, Beirut Tel/Fax: +961 3 801486 Mamad Mirza Al-Hadidy mmad@knowledgeview.ae</p>	<p>United States 66 Reed Street Court Cambridge, MA 02140 USA Tel/Fax: +1 617 864 4583 Andrew Marx andrew@knowledgeview.co.uk</p>
--	---	---	--	---

www.knowledgeview.co.uk

مساعدوه. وتتميز القاعة بمزايا صوتية (أكوستيكا) رائعة. وتوجد قاعة النبلاء في الطرف المقابل من البناية بالتناظر مع قاعة النواب، لكن هذه القاعة البانخة الأثاث والبناء تعرضت للدمار خلال الحرب العالمية الثانية، فأعيد إعمارها وفق تصميم جديد وزودت بأثاث آخر. ويؤدي إلى هذه القاعة ممر عريض يستعمل للمدوات كذلك. وكان النظام البرلماني المجري في السابق مؤلفاً من غرفتين، النواب والأعيان (النبلاء)، أما اليوم فاستندت إلى جمعية وطنية واحدة تنتخب مباشرة من قبل الشعب.

تُجد في الجناح الجنوبي قاعتين كان الرئيس المجري يستعملهما لاستقبال الضيوف قبل انتقال مكتبه إلى قصر شاندور في قلعة بودا (عبر الدانوب في جبل القلعة)، وهما قاعة ناندور فيهرفار (اسم مدينة كانت تابعة للمجر تقع حالياً في صربيا)، وقاعة مونكاتشي التي جاء اسمها من لوحة هائلة الحجم للفتان التشكيلي المجري ميهاي مونكاتشي عنوانها «الوصول إلى الوطن»، تصور اتخاذ المجريين حوض جبال الكاربات وطناً لهم في القرن التاسع الميلادي، وهي أهم عمل فني في البرلمان. والحقت بالبناية مكتبة ضخمة هي مكتبة البرلمان وتحتل عدداً من قاعاته، يؤمها الباحثون وأعضاء البرلمان. وأصبحت جواهر التناج المجري من بين محفوظات البرلمان بعد أن نقلت إليه قبل بضعة أعوام من المتحف الوطني حيث حفظ التاج والصولجان والسيف وبقي التحف منذ استعادتها من الولايات المتحدة سنة ١٩٧٨ (وكانت نقلت إلى هناك أثناء الحرب العالمية الثانية وحفظت في فورت نويس). وقصة التاج المجري الذي كاد يتعرض للضياع مثير، فقد نقل الكنز إلى النمسا سنة ١٩٤٤ هرباً من تقدم الجيش السوفياتي، ودفنه الحرس في برميل بترين عند بحيرة ماتسي بعد أن تردد أسقف زالسبورغ على أخذه للمحافظة عليه. ثم سقط الحرس في أسر الجيش الأميركي ولم يجدوا معهم سوى الصندوق الفارغ... بعدها تبينت الحقيقة وجرى استخراج الكنز من ساحل البحيرة في العام ١٩٤٥ ونقل إلى ألمانيا أولاً ومنها إلى الولايات المتحدة.

المسجد المجريين وشعاره (درعه)، يبلغ قطر القاعة ٢٠ متراً، وتقام فيها الاحتفالات الكبيرة مثل تقليد الأوسمة الرسمية. وتطل على قاعة القبة قاعات مهمة أخرى مثل قاعة الصيد التي أخذت اسمها من جدارية هائلة رسمت على الحائط تصور مناظر الصيد، وهي أكبر قاعة سابقة واستعملت في السابق كمطعم للملك المجريين وشعاره (درعه)، يبلغ قطر القاعة ٢٠ متراً، وتقام فيها الاحتفالات الكبيرة مثل تقليد الأوسمة الرسمية. وتطل على قاعة القبة قاعات مهمة أخرى مثل قاعة الصيد التي أخذت اسمها من جدارية هائلة رسمت على الحائط تصور مناظر الصيد، وهي أكبر قاعة سابقة واستعملت في السابق كمطعم

تتألف البناية من عناصر عدة، أهمها القاعتان الرئيسيتان (النواب والأعيان) في الجناحين، والسلم الاحتفالي الضخم، والقاعة الفسحة الواقعة تحت القبة، وعدد آخر من القاعات التي تقام فيها اللقاءات والاحتفالات الرسمية، بالإضافة إلى غرف النواب. واستعمل في البناء المرمر والحجر، وزينت الجدران الداخلية باللوحات الزيتية والجداريات واللوحات المنسوجة، والتمائيل في الخارج.

يعسد الولوج من المدخل الرئيسي الذي يؤدي إليه سلم عريض يحرسه أسدان حجريان على الجانبين، نصل إلى السلم الاحتفالي المهيّب الذي يقود إلى قاعة القبة، ويستند السقف فوق السلم إلى نوافذ عمدة من الغرانيت السويدي الأحمر الداكن المنحوت من حجر واحد، ويبلغ وزن العمود الواحد منها أربعة أطنان وطوله ستة أمتار. بعدها نصل إلى القاعة الفسحة الواقعة تحت القبة، وهي محاطة بممر ذي ستة عشر ضلعاً، يزين كل ضلع تماثيل أحد